

يكذب على وهو في مثل هذه السن الصغيرة ؟

الوصيفة - ولم لا يكذب المرء وهو صغير في السن ياسيدتى ؟
إننى كذبت في طفولتى أضعاف أضعاف كذبتى الآن ! كم سرت
الكرز من حديقة الجار ، فإذا سئلت عنه اتهمت الثريان !

الكوتس - هذا شيء آخر ، هذا كذب الطفولة البريئة ،
انتى أفصد كذب الشباب ، ان الشباب يصعب عليه في نظرى أن
يكذب ، لأنه ليست بوجهه تجاعيد تستطيع ان تخفى الاكاذيب
الوصيفة - وكيف عرفت خيانة السيدجان ، ياسيدتى !

الكوتس - من عشيقته نفسها !

الوصيفة - عجباً ! وما فائدة عشيقته في ان تفضح أمر صديقها ؟
الكوتس (مستضحكاً) - لتفهم يا بنيتى ! إن الوغد كان يخونها
مع عشيقته أخرى ثالثة !

ثم أعدت الوصيفة الأمتعة للسفر الى مصر كشيخة الكوتس ،
ولكن لشد ما كانت دهشتم حينما قالت لها سيدتها لدى عودتها الى
البنزل ظهراً :

مارى ! انا لا نساfer الى مصر ، انى أولم في الاسوع القادم
وليمة عشاء تكريمياً للمثال العبرى هنرى دى ... فابتسمت الوصيفة
وقالت : وما سن هذا المثال العبرى ياسيدتى ؟

الكوتس (في إعجاب) - خمسة وعشرون ريبعا !

الوصيفة - اذن لا بد أن يكون هذا المثال عبرى ياسيدتى !
ثم ضحكتنا ضحكا عاليا على هذه الملاحظة ، ولكن الوصيفة عادت
فقالت في حيرة : بالأسف على رحلة مصراتها ان تحقق ! وقد
كانت شديدة النفع لما أشعر به من ألم في المفاصل !

حسين شوقى

بعد النوى

أيها الراحل عن قلبي العميد
ويح للعشاق في وادى الهوى
من عذاب فادح العبء شديد

أين من عيني وجه مشرق
أين من أذنى صوت ساحر
كل صوت دونه عندى زهيد

وحديث للهوى مستعذب
وغناء كم هفت روى له
هو فى الاسماع قرآن مجيد

يطوى الوجد ويشقى مهجة
ياحبيبي لم تروّعك النوى
منلما روعت الصب الوديد

أنت فى الرضا ، قرر ناعم
بين أهل جمعوا فيك المني
رافل فى عيشك الحالى الرعيد

وتنوا بسط أكبادهمو
لك تمشى فوقها أين تريد
وبك ازدان لهم هذا الوجود

وشباب أنت فيهم كوكب
كلما عدت تراهى جمعهم
لك تمشى فوقها أين تريد

تهب الحقل فيغدو نبتة
ويهب الطير من أوكاره
ضوؤه ضاف على الدنيا مديد

ويغنى أيها سرت به
وبيقى الدوح من غفوته
للورى حولك كالدرد النضيد

قترى الأعصان فى نشوتها
وأنا فى مصر نهب للجوى
لك ما بين ركوع وسجود

واذا ما عاد فى الليل الى
دفع الشوق بفكرى عنوة
حائما حولك فى كل صعيد

وظنون الحب اذ ما عصفت
أيها الغائب عن عيني وفى
كل لحن رائع الحسن فريد

أدرك الفارق فى بحر النوى
قلبي المضى له عرس ودايد
بعد ما أيقظه رجوع النشيد

فريد عين شوكة

مجموعة السنة الأولى للرسالة

لدى الادارة بمجموعات مجلدة من السنة
الأولى للرسالة تباع بخمسة وثلاثين قرشا غير
اجرة البريد فى مصر وبخمسين قرشا فى البلدان
الأخرى